

## الشيخ نور الدين العبداء: أنا وأنت أبناء وطن واحد.

{يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند اتفاكم ان  
[ عليم خبير}

{واعتصموا بحبل [ جميعا ولا تفرقوا }

الكل يبحث في هذا العالم عن مظلة لكي يجتمع مع الاخر تحتها أيا كان هذا الاخر تجمعه به نقاط مشتركة  
تكون الأساس والنواة للوصول الى الوحدة المنشودة .

الوحدة هي هدف يسعى الجميع الى الوصول اليها ولا بد من الإشارة الى الأسس التي تبنى عليها وحدتنا  
كبيرة وكثيرة فربنا سبحانه وتعالى واحد والنبي صلى [ عليه وآله واحد والقبلة واحدة والأرض واحدة

نعم هذا لا يلغي ان لكلٍ خصوصية التي تميزه عن الآخر يجب ان ينظر الى هذا التنوع على انه مصدر قوة  
لا مصدر ضعف

ويكفي ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام: (يامالك الناس صنفان إما اخ لك في الدين او نظير لك  
في الخلق).

ولكي تبنى هذه الوحدة على قاعدة متينة لابد من ملاحظة أمور:

1- في ظل الوحدة الناس سواسيه في الحقوق والواجبات.

2- المواطنه هي حق للجميع وليست تفضلا من احد.

3- تكافؤ الفرص للجميع على حدٍ سواء وان يقدم الكفؤ.

4- قبول الاخر بما هو وكما هو بمعتقداته والتي كنت اراها مخالفه لمعتقدي فاجتماعي معه ليس بالضرورة

اني مقتنع بأراءه ولجم تلك الأصوات النشار التي تريد ان تشق الالفه بين مكونات المجتمع أو اقضاء  
مكون او ضرر او غير ذلك.

5- ابعاد العصبية المقيته التي أشار اليها امير المؤمنين عليه السلام في تعريفها أي العصبية وهي ان  
تفضل شرار قومك على خيار الاخرين.

6- انجاز الحوار منهج في كل اتجاهات الحياة {قل من يرزقكم من السماوات والأرض قل انا وياكم  
لعلى هدى او في ضلال مبين}.

7- إشاعة ثقافة القبول بالآخر في المجتمع وعلى كل الأصعدة.

حينما نتكلم عن الشهداء في الدالوة لابد من اعطائهم حقهم فهم شهداء العقيدة اذ قتلوا لأنهم ينادون  
ياحسين ولكونهم ملتزمين بخط الحسين الذي لا يختلف فيه مسلمان وقتلوا في هذا المكان والوقت رغبة في  
اشعال الفتنة فسفكت دماؤهم لكي تكون عربون وفاء للإمام الحسين عليه السلام ولتثبيت بناء الوحدة  
وتعزيزها طبعاً بشرط ان يلتفت الشركاء في الوطن

ان هذه الدماء المسفوكة هي دماء أبناء هذا الوطن ومكون مهم فيه وان ردة الفعل كانت على قدر  
المسؤولية اثبتوا فيها حبهم لهذا الوطن وانتمائهم إليها حمى انا ووطننا من كل مكروه يريد الحاقدون  
به







